نظم ما انفرد به شيخ الإسلام ابن تيمية عن الأئمة الأربعة

نظمها الشيخ العلامة سُلَيْمَان بن سَحْمَان

رحمه الله

1266 - 1349 هـ

نقل

أبو القعقاع

أبو عبد الله الصنعاني

أبو الفواز النجدي

almodhe1405@hotmail.com

almodhe@yahoo

ملتقى

أهل الحديث

www.ahlalhdeeth.com

ترجمة الناظم ـ رحمه الله ـ (1):

سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان بن مصلح بن حمدان بن مسفر بن محمد بن مالك بن عامر الخثعمي , التبالي , العسيري , النجدي , الشيخ , العلامة , صاحب الردود القويمة وُلد في قرية السُّقا, مِن قُرى أبها, واخْتُلِفَ في سنة ميلاده ما بين عام 1266 وعام 1269, نشأ في بيت علمٍ وشرفٍ ودينٍ, وتربَّى على يدي والده تربيةً حسنة, فحفظ عليه القرآن ثم أخذ يلقنه مبادئ العلوم وفي سنة 1280 هـ نزح والده من عسير

يدي والده تربيةً حسنة, فحفظ عليه القرآن ثم أخذ يلقنه مبادئ العلوم وفي سنة 1280 هـ نزح والده من عسير إلى نجد واصطحب معه ابنه سليمان فأخذ سليمان في القراءة على الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل

---

(1) ترجمته في مجلة المنار :31/ 238 والأعلام : 3 / 126 تراجم متـأخري الحنابلـة : 16 مشـاهير علمـاء نجـد : 290 معجم المؤلفين : 4 / 264 روضة الناظرين: 1 / 126 علماء نجد : 2 / 399 معجم مصنفات الحنابلة: 6 / 280

الشيخ (ت 1285 هـ) وعلى ابنه عبداللطيف بن عبدالرحمن (ت 1293 هـ) ولازم الشيخ علبداللطيف ملازمة تامة ثمَّ انتقل الشيخ مِن الرِّياض مع والده إلى بلدة العمار من بلاد الأفلاج فقرأ على الشيخ حمد بن عتيق (1301 هـ) ولازمه سبعة عشر عاماً ثم رجع إلى الرياض بعد وفاة الشيخ حمد وقويت صلته بالشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت 1339 هـ) وأخذَ علوم اللغة العربية مِن الشيخ حمد بن فارس, فبلغ -رحمه الله- في العلوم مبلغاً, حتَّى صار مناراً يُهتدى به, كثيرَ التَّصانيف, كشف شبهَ المشبِّهين نظماً ونثراً

تلاميذه :

أخذ عنه العلم علماء أجلاء منهم ابنه صالح(ت 1402هـ) وابنه عبدالعزيز(1394هـ) والشيخ سليمان بن حمدان (ت 1394هـ) والشيخ عمر آل الشيخ (ت 1395هـ) والشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم(ت 1392هـ)

مصنفاته :

الأسنة الحداد في ردِّ شبهات علوي الحدَّاد
إرشاد الطالب إلى أهمِّ المطالب
الصواعق المرسلة الشهابية في الرد على الشبه الشامية
الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق
كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام
كشف شبهات عبدالكريم البغدادي في تحليله ذبائح الصلب وكفار البوادي
الجواب الفاصل في الساعة بين من يقول إنها سحر ومن يقول إنها صناعة
منهاج أهل الحق والإتباع في مخالفة أهل الجهل والإبتداع
أشعة الأنوار فيما تضمنته لا إله إلا الله من الأسرار
عقود الجواهر المنضدة الحسان (ديوانه)
وغيرها .

وصف النسخة المعتمد عليها :

اعتمدت في نقل هذه المنظومة من ديوان الشيخ رحمه الله المسمى (عقود الجواهر المنضدة الحسان) الذي اعتناء به عبدالرحمن بن سليمان الرويشد وقد سمعت شيخي عبدالله بن عقيل يقول عن هذه النسخة أن فيها تحريفات وفيها نقص عن الطبعة الأولى التي طبعت في حياة الشيخ و هذه المنظومة و

منظومته الإختيارات ليست موجودة في الطبعة الأولى و إنما هي في الطبعة التي اعتناء بها عبدالرحمن بن سليمان الرويشد فربما كان الشيخ قد نظمها بعد صدور الطبعة الأولى وكلا الطبعتين نادرة الوجود .

1	بحمدِ وليِّ الحمد مُسدِي الفضائل		أُؤَلِّفُ نظماً فائقاً في المسائِلِ
2	مسائلُ عن شيخِ الوجودِ أُولى التقى		مبيدِ العِدَى من كلِّ غاوٍ وَجَاهِلِ
3	وأَعنِي به الحبرَ بنَ تيميةَ الرِّضَى		وفي بعضِها جاءت عضالُ الزَّلازِلِ
4	تفرَّدَ عن نعمانَ فيها ومالكٍ		وعن أَحمدٍ والشافعيِّ الأَماثِلِ
5	وقد جاء بعضُ الصَّحبِ يسأَلُ		فأَحببتُ أَنْ أَحْظَى بدعوةِ سَائِلِ

	نظمها		
6	وإِنْ لم أَكُنْ ذَا خِبْرَةٍ ودِرَايةٍ		ولستُ لتحقيقِ العلومِ بآهلِ
7	ولكنَّني أَرجُو من اللهِ رحمةً		وعلمَاً وتفهيماً بكلِّ المسائِلِ
المسأَلة الأُولى			
8	فأَوَّلُها قصرُ الصَّلاةِ لِكُلِّ ما		به سِفرٍ يُسَمَّى لدى كُلِّ قَائِل
9	وسيَّانَ عندَ الشَّيخِ كانَتْ طويلَة		مسافَتُه أَو دُونَه في التَّماثُلِ
10	وذَا مذهبٌ للظاهريَّةِ قد أتى		وعن بعضِ أَصحابِ النَّبِي الأَفَاضِل
المسأَلة الثانية والثالثة			
11	وتستبرئُ البكرَ الكبيرةَ عندهُم		وكان إِلى أَقوالِهم غيرَ ماثِلِ
12	ويختارُ ما اختارَ البُخارِي وقد أَتَى		بذا أَثرٍ عن نجلِ حُلوِ الشَّمائِلِ
13	وذاكَ هو الفاروقُ والقولُ لابنهِ		وثالثُها ما قاله في المسائِلِ
14	فيختارُ ما اختارُوا لسَجْدةِ قارئ		بغير اشتراطٍ للوضُوءِ لفاعلِ
المسأَلة الرابعة			
15	ومعتقداً ليلا فبان بضدِّه		لأكلٍ ومطعومٍ بشهرِ الفَضَائِلِ
16	فليسَ القضَا يوماً عليه بواجبٍ		وما حكمهُ إِلاَّ كناسٍ وجاهِلِ
17	وما أَمر المعصومُ من كانَ مُخطِئاً		من الصَّحبِ أَن يقضِي الصيامَ فَسائِلِ
1	كذلكَ بعضُ التَّابعينَ		إِلى الفقه منسوبٌ

8	وبعضُ مَنْ		ومَنْ لِلفضائِلِ
19	عنيتُ به نجلَ الخليفةِ ذي التُّقى		فمذهبهُم ألاَّ قضاء لفاعِلِ
20	وعمدتُهم ما في الصحيحينِ ذكرُه		وقد مرَّ منظوماً فكن غير غَافِلِ
المسألة الخامسة			
21	ومَنْ كانَ في حجَّاتِه متمتعاً		بفرض وإلاَّ في جميعِ النَّوافِلِ
22	فيكْفِيه سعيٌ واحدٌ في اختياره		وعن أحمدٍ يرويه بعضُ الأفاضِلِ
23	وكانَ ابنُ عبَّاسٍ بذلك قائلاً		فأعظمْ به من قُدوةٍ ذي فَضَائِل
المسألة السادسة			
24	وقد جَوَّز الشيخُ السبَاقَ بغيرِ أنْ		يحلِّله ما ليسَ يوماً بجاعِلِ
25	وإنْ أخْرجَا جُعلا وهَذَا اختيارُه		وكان إماماً عالِماً بالمسائِلِ
المسألة السابعة والثامنة والتاسعة			
26	وَمَنْ تَفْتَدِى تستبرئنَّ بحَيضِه		وفي ذَا حديثٌ مرسلٌ في المراسِلِ
27	وموطؤة يا صَاحِ أعني بشبهةٍ		وَمَنْ طلقت إحدى الثلاثِ الكَوامِل
المسألة العاشرة			
28	كَذا وطئ من حِيزَت بملكِ إباحةٍ		من الوثَنيَّاتِ الحِسَانِ الخواذِلِ
المسألة الحادية عشرة			
29	وجُوِّزَ عَقْدٌ للرِّداءِ لمحرِم		بإحرامِه فافهم مقالَ الأفاضِلِ
المسألة الثانية عشرة			
3	وجُوَّز يا صاحِ		وليسَ لما قد أوجَبُوه

0	الطَّوافُ لحائضٍ		بمائِلِ
31	إِذَا كان لم يُمكن طوافُ طهارَةٍ		ورفقَتُها قد قربُوا للرَّواحِل
المسألة الثالثة عشر			
32	وجوز بيعاً للعصير بأَصلِه		كزيتٍ بزيتونٍ فكن غيرَ غافِلِ
المسألة الرابعة عشر			
33	كذاك الوُضُو ياصاحِ مِن كُلِّ مَاعَسى		يُسمَّى به أَلما جائز غير حَائِلِ
34	سواءٌ لديه مُطلقاً أَو مقيَّداً		وعنه رأينا مُطلقاً في المسائِلِ
المسألة الخامسة عشر			
35	وجوَّزَ بيعاً للحلِيِّ وغيرِها		إِذا اتخذت في فضةٍ بالتَّفاضُل
36	بها والَّذي قَدْ زادَ يجعلُ للَّذِي		لصنعتها في فاضِلٍ في المقابلِ
المسألة السادسة عشر			
37	وإِن وقَعتْ في مائعٍ من نجاسَةٍ		سواء قليلا أَو يكن غَيْر حَامِلِ
38	ولم يتغيَّر ليسَ ينجس عندَه		وقد كانَ أَحْظَى منهمُو بالدَّلائِل
المسألة السابعة عشر			
39	ومن خافَ مِن عيدٍ كذاك وجمعةٍ		فواتاً وليسَ الماءُ يوماً بحاصِلِ
40	فإِن يتيمَّمْ كان ذلك عندَه		يجوزُ فقابلْ بالثَّنا كلَّ فاضلِ
المسألة الثامنة عشر			
41	ومما جَرى منها عليه فوادِحٌ		عِظامٌ وجاءت نحوه بالزلاَزِلِ
42	بإِفتائِه أَنَّ الطَّلاقَ		ثلاثاً بلفظٍ واحدٍ غيرُ

2	إذا أَتى		كَامِلِ
43	ولا واقعٌ بل إن تلك جميعهَا		لواحدةٌ في قِيله كالأَماثلِ
44	من الصَّحب في عهدِ النَّبيِّ وبعدَه		إلى أَنْ أُجيزت في عُقوبةِ عادِل
45	ولو فُرِّقت إذا هِي لم تكُن		على سَّنِة المعصومِ أفضلِ فاضِل
المسأَلة التاسعة عشر			
46	ومَنْ بطلاقٍ حالف فيمينُه		مكفرةٌ لكن هي بالقَلاقِل
47	وعودِى بل أُوذي لإفتائِه بهَا		وكم مَرَّةٍ إلى ذا الآن من مُتَحامِلِ
48	وقد كَتبَ الشَّيخُ الإمامُ مصنَّفاً		بألفٍ من الأوراقِ دفْعاً لصَائِلِ
49	ولكنَّه مع خصمِه سوفَ يَتلْقَي		لدى اللهِ والرحمنُ أعدلُ عادِل
50	وفي بعضِ ما قد مرَّ مما نظمتهُ		مواقِفُ منهم له في المسَائِلِ
51	وقد قال هذا ما تفرَّد عنهمُو		به الشَّيخُ هذا رَسْم خطٍّ لناقِلِ
52	وصَلِّ إلهي كلَّ ما هبَّت الصَّبَا		وما انْهلَّ صوبُ السَّارِياتِ الهَوامِل
53	على المصطَفى الهادِي الأَمينِ محمَّدٍ		وأَصحابِه والآلِ أَهْلِ الفَضَائِل

لاتنسونا من صالح الدعاء وأرجو نشر
هذه المنظومة في المواقع والمنتديات وترقيوا المنظومات الأخرى